

الناسخ والمنسوخ في السنة (76) "صيام الجنب" للشيخ مصطفى

العدوى تاريخ 1202-01-01

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك شيخنا نفعل اليوم احب اليك الكنية او الاسم لاننا نحب ان ننادي الشخص باحب الاسماء اليه. ما تناديني به احب الى قلبك. ازا - 00:00:00
بالكنية احبتها واما اذا ناديت بالاسم احبيتك. جزاك الله خير. والامر فيه سعة يعني الكنية تقدم احيانا والاسم يقدم احيانا. انت انت نفسك. لا انا احب الى قلبي ما تناديني. رضي الله عنك شيخنا. الله يبارك فيك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله - 00:00:20

الله عليه وسلم وبعد ما زال الحديث متجددا مع مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ مع شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن ان العدوى حفظه الله تعالى ونفع به الاسلام وال المسلمين. واياكم وصلنا الى عنوان جديد في الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية وهو - 00:00:40

فصيام الجنب من اصبح جنبا هل يصح له الصوم ام لا؟ اورد شيخنا حديثان في هذا الباب اورد شيخنا حديثين في هذا الباب الحديث الاول من حديث عبد الرحمن بن الحارث انه قال لمروان وهو عند البخاري ومسلم ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما اخبرتهان - 00:01:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من اهله فيغتسل ويصوم. والحديث الثاني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ان ابا هريرة قال من اصبح جنبا فلا يصوم - 00:01:30

ذهب فريق الى ان حديث ابي هريرة منسوخ بحديث عبد الرحمن وذهب فريق اخر الى عدم النسخ فلنسمع من شيخنا قنا هل سلم النسخ ام لا ثم ننتقل الى مباحث فقهية في هذا الصدد فليفضل اسأل الله ان يجري الحق على لسانه. واياكم - 00:01:50
المسلمين وال المسلمين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قد تكلم ابو هريرة رضي الله عنه امام مروان ابن الحكم وكان اميرا على المدينة بما ان من اصبح جنبا من طلع عليه الفجر وهو جنب ولم يكن اغتسل ولا - 00:02:10
لم يكن اغتسل فلا يصح صومه. هكذا روى ابو هريرة رضي الله عنه ورفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق. ان من اصبح جنوبا لم - 00:02:40

يعغسل قبل طلوع الفجر يعني من صلى عليه الفجر وهو جنب لا يصح صومه ورفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم استغرب هذا مروان فقال او طرح المسألة في بعض المجالس فقال له عبد الرحمن ابن - 00:03:00

الحارس ابن هشام اني سمعت ام عائشة وام سلمة رضي الله عنهما تقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او عفوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا يصبح جنبا من جماع غير - 00:03:20
احتلام ثم يتم صومه. في بعض الروايات يتلو عليه الفجر وهو جماعة ثم يتم صومه. فقال واخذها فرصة على ابي هريرة قال والله لا قرعن بها ابا هريرة رضي الله عنه. اذهب يا - 00:03:50

عبد الرحمن بن الحارث فلتقرعن بها ابا هريرة. فعبد الرحمن بن الحارث كان فلن يذهب الى ابي هريرة. المهم انه استحينا ان يقولها لابي هريرة فجمعهما فجمعهما جميعا مجلس في ذي الحليفة - 00:04:10

مكان قريب من المدينة مكان الاهلال. كانت لابي هريرة ارض هنالك. فاسيرت المسألة مروان جالس وعبدالرحمن ابن الحارت ابن هشام جالس وابو هريرة جالس. آ قال ابو هريرة ما قال فقال له عبدالرحمن ابن الحارت ورأى لزاما عليه ان يتكلم مع انه اصغر من ابي هريرة بكثير - 00:04:35

سمعت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها تقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يتم صومه - 00:05:05

فسكت ابو هريرة فقيل له هل انت سمعت هذا الحديث يا ابا هريرة من رسول الله؟ قال شيء سمعته من الفضل ابن عباس. وهن يعني يقول هذا شيء سمعته من الفضل. سمعته من يعني اخذت عن الفضل - 00:05:24

ابن عباس في بعض الطرق انه اخذه من الفضل ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الطرق فيها الرفع فالشاهد ان ابا هريرة تراجع في الحال وقال هن اعلم. هن اعلم - 00:05:48

هنا نقول هذا الشك الذي حدث يوهن الخبر ومن ثم فالخبر والاصح سندا من طريق ام سلمة وعائشة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يتم صومه. فعليه من ادركه الفجر وهو جنب - 00:06:08

لا تأثير للجنابة في الصيام. ما دمت اجنبت من الليل او من النهار وانت نائم على سبيل المثال. سواء كان احتلاما او كان جماعا الا ان الجماع في النهار مبطل للصوم بالاجماع. هذا باختصار في هذا - 00:06:38

الباب ولا تأثير للجنابة من الليل او من النهار اذا كنت محظى وانت نائم على صحة الصيام فلتتصم ولا نسخ هنا لان الطرق لم تتكافئ في قوتها فخبر ابي هريرة لم يسمعه من رسول الله انما اخذه عن الفضل. وقال شيء اخذته عن الفضل ثم رد العلم - 00:06:59

الى من هم اعلم بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زوجتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة للتراجع والرجوع عن عن الرأي اذا تبين للشخص خلافه. نعم. في الحال يرجع. عمر يرجع - 00:07:29

وكبار الصحابة معروفون انهم رجعوا يعني مارا في قصة عدد رضاع الكبير. ذهب شخص الى ابي موسى الاشعري وقال يا ابا موسى يا ابا موسى طيب الاخ ايضا لان يقول في البخاري من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال - 00:07:49

ما فيها تعلق بالكافرة. ليس فيها ذكر للكفارة بارك الله فيك. كان حديسنا عن الكفارة. ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق اختلف بعض الصحابة في مسألة وضع الكبير جاءت امرأة فقالت يا ابا موسى ان - 00:08:19

جاء رجل الى ابي موسى فقال يا ابا موسى ان زوجتي قالت ان اللبن تعرفي ثديي. فتعال فمتص سدي ارضع شوية رضعت زوجها عدد من الرضعات التي بها ينعقد عندها وعنه التحرير - 00:08:39

الثدي عدة مرات بعدين لما جاء يقترب منها هي كانت تحتال كانت تكرهه. اليك يعني لست انت ابني من الرضاعة اليك يعني اه ابو موسى الاشعري قال ما اراك الا حرمت عليه. فالرجل ارتهب يعني - 00:08:59

كيف لبيان الرضاعة يعني؟ فذهب الى ابن مسعود ذهب الى ابن مسعود رضي الله عنه فاخذه ابن مسعود مسعود من يده وذهب به الى ابي موسى الاشعري. قال يا ابا موسى ارضع هذا ام فطيم؟ يعني - 00:09:19

بيرضي ولا مفتون؟ فرجع ابو موسى في الحال وقال لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم. ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. فالشاهد الرجوع يعني مطية المؤمن يمتنعها اذا زهرت له. فهذا باختصار شديد فلم يتم النسخ للامور المذكورة. وان كان - 00:09:39

هناك تواب يا ابا محمد. هم. فاذا اردت ان تثيرها اسرته. اه قبل اثارة التواب اذا زنت هل صح عن ابي هريرة انه سئل وقيل له انت قلت ان من اصبح جنبا لا يصوم؟ فقال انا قلت ذلك والله قاله محمد - 00:10:09

صلى الله عليه وسلم. ما في هذا السند من قال. نعم. عند الرفع في محرم. في السند في هذا الرفع مقال. قد يكون رأيا لابي هريرة لكن في فاذا النبي عليه الصلاة والسلام السند فيه مقال. ابن عبدالبر اخبر ان هذه فتوى لابي هريرة وليس حديثا عن رسول الله. جزاك الله خيرا - 00:10:29

جزاك مثله شيئاً. وما زلنا بصدده اهال البحث في المسائل التي خالف فيها بعض الصحابة هديه النبي عليه الصلاة والسلام لغيب النص عنه. لغيب النص عنهم فهي مسألة تجمع الان. ان شاء الله لعلها تخرج في سفر جليل - [00:10:49](#)

ان بعض الناس قد يقرأ اثر الصحابي ولا يقرأ حديث النبي يغفل عن حديث النبي. فتبين المسائل التي حصل فيها شيء من هذا والله اعلم. رجل جامع زوجته فادركه الفجر هو لم يسمع الاذان ولم يدرى الا بعد ان انتهى من الجماع. فهل عليه - [00:11:09](#)

فرأى ام عليه القضاء امسح تفضل. شرب ناسيا اكل جاهلا شرب جاهلا. جامع جاهلا اهيةقة بها. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. ومن صحة الخبر ان الله وضع من امتي الخطأ والنسيان - [00:11:29](#)

اه نعم. احسن الله اليك. هل لاحظ سؤال في هذا؟ اسئلة يا شيخ عمرو في اسئلة كثيرة جداً متربطة على هذه مسألة انا افتح الباب رأى الطهر سكن. تمانية ونص. اه نسكن معها عشر دقائق - [00:11:49](#)

المرأة رأت الطهر في الليل ولم تغتسل. رأت الطهر في الليل ولم تغتسل صامت صومها نفس الشيء قياساً على ما ذكر يصح. يصح. نعم. ولا فيها شك يعني؟ لا سواء كانت نفسها او كانت - [00:12:09](#)

ايضاً رأت الطهرة من الليل ولم يسعفها الوقت للاغتسال فنوت الصيام صيامها صحيح. رجل نام في النهار الاحتلال لا يؤثر على صحة الصيام. لكن يبقى القول في الاستمناء المتعمد. الاستمناء - [00:12:29](#)

المتعمد او غير المتعمد. يعني مسلاً شخص قبل زوجته فبالغ في القبلة حتى ان الجماهير على ان هذا افضل. لان الله قال في الحديث القدسي في شأن الصائم يدع طعامه وشرابه وشهوته. وهذا قضى الشهوة حصل لها الفتور. جاء عن بعض السلف جاءت بعض المفاريض - [00:12:50](#)

عن بعض السلف في مصنف ابن ابي شيبة وعبدالرزاق ان هذا لا يفطر لان المراد بالشهوة شهوة الجماع وليس في الحديث شهوة الجماع. انما الحديث فيه شهوته. ما نص على انها الجماع - [00:13:20](#)

وبلا ريب ان الذي استخرج المني قد قضى شهوته فلهذا يرى الجمهور انه يفطر بل من المالكية من يقول اذا املى افطر وان كان لا توافقه على هذا الرأي. ابن حزم - [00:13:40](#)

للدفاع عن وجهته في هذا الصدد كلاماً في الحقيقة لا يوافق عليه وليته وقف مع النص وحمد عليه كزاهريته. لكن للأسف احياناً لا يزود على النصب فليتجاوزوا الجهود الى نصرة مذهب. مم. فمسلاً سبّت ان النبي صلّى الله عليه وسلم كان يقبل ويباشر وهو صائم - [00:14:00](#)

قال ابن حزم ويستحب للصائم ان يقبل وان يباشر. الاستحباب ايضاً فيه كلام كان يقبل مشروع احياناً لا يقبل ولا يباشر فالامر مباح يعني. نعم. هو حمله على الاستحباب ماشي نقول يستحب اذا احتج اليه لان الله قال - [00:14:30](#)

في النكاح الذي هو اعظم فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. لكنه بالغ. قال يستحب للصائم ان يقبل او ان يباشر مباشرة اللي هي الضم ليس ليست جماع. ثم زاد ام لم يمز ام - [00:14:50](#)

ام لم يعني وصومه صحيح. فلما قال امن ام لم يعني الحديث ليس فيه هكذا. يعني ان حديث عائشة فيه انها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي فحاد ابن حزم عن ظاهريته في هذا الجزء - [00:15:10](#)

وزاد زيادة ليست في الحديث واصلت كثيراً من الناس وكانت سبباً في فطرهم. خاصة الشباب الذين اتبعونا المذهب الظاهري ابن حزم شذ بهذا القول حيث قال امن ام لم يعني وليس في بابها شيء من هذا. وطبعاً ابن حزم الله يغفر له ويرحمه امين. انه ظاهري جلد. يعني كان يلزم الوقف - [00:15:30](#)

حيث وقف رسول الله كما هي عادته. لكن زلت قدمه في بعض الابواب زلات غريبة في ظاهريته يعني يقول مسلاً على سبيل المثال والبكر ان استأذنت. في نكاح قالت انا موافقة فالنكاح باطل انا رافضة فالنكاح باطل طب ما العمل يا ابن الحال؟ قال تسكت قال ماذا؟ تسكت تسكت - [00:16:00](#)

يعني يعني ازا كل زواج الناس الان يعني هل الابلغ في الموافقة السكوت او انا موافقة؟ انا موافقة ابلغ وان كان الآخر يمضي لكن في

هذه الظاهرة الجلدة في المقابل لما جاء عند الصفات صفات الله عز وجل التي - [00:16:30](#)

ينبغي فيها الاحتراز للدين. أول الصفات. فكما ترجم له الذهبي بقول جهمي جلد. وقع في التجهم ونفي كثيراً من صفات رب العالمين سبحانه وتعالى. فكان ظاهرياً في الفقه وفي الصفات تردياً غريباً في الصفات. اتفضل يا شيخ عمرو. فضيلتكم قلت ان آآ - [00:16:50](#)

المرأة اذا رأت الطهارة ولم يسعفها الاغتسال بعد الفجر الصيام. طب اذا اسعفها الوقت ونوت الصوم ولم تغتسل الا بعد الفجر فيه خلاف او فيه فرق بين من اسعفها الوقت ومن لم يسعفها الوقت؟ ليس فيه فرق بين اسعاف يعني المهم انها رأت الطهارة اصبحت طاهرة. نعم. هل يلزمها - [00:17:20](#)

تغتسل كي تصوم لا يلزمها ان تغتسل كي تصوم. يلزمها ان تغتسل كي تصلی. مم. نعم. احسنت. تفضل. الالباني تميم بينما يجنب الى ما قال ابن حزم من عارف انا قلت هزا لكتني لم اسمي يعني في عالم فاضل معاصر من علماء الحديث مات رحمة الله عليه يجنب الى رأي ابن حزم - [00:17:40](#)

في الضمة والمبادرة القبلة ولو نزل المني لكن ما نحبش ذكر بس امور قد تفضل. او بعض الناس يقولون ان الاغتسال بعد الفجر افضل من الاغتسال قبله لفعل النبي ذلك. فهل يصح - [00:18:00](#)

لا يستيق الخيرات. نعم. النبي حصلت له توافقاً توافقاً. هم. احسن الله. يعني توافقاً لانه اغتسل بعد الفجر احياناً لكن عندنا يستيق الخيرات اني كرهت ان اذكر الله على غير طهارة. مم. ساقوا الى مغفرة نصوص عجلت اليك - [00:18:20](#)

رب لترضى. يعني مسلاً هل طيب ماشي. اتفضل يا شيخ. ده اخوك يشير الى جنابة. صحيح. تمام. جزاكم الله خيراً في الختام نشكر لشيخنا على ما قدم ونسأله ان يمتع به بيقائه الاسلام والمسلمين وان ينفع به الاسلام والمسلمين. جزاكم الله خيراً - [00:18:40](#)

وان يغفر لي ولكم وان يجازيكم خيراً على ما سمعتم وان يجازي شيخنا خيراً على ما بلغ. نذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:00](#)